

صفة وكيفية تكفين الميت للرجل والمرأة | جزء 1 حلقة 97 من

برنامـج جـبريل يـسـأـلُ | الشـيخ دـ. مـحمد حـسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين
واصحابه الغر الميامين وازواجـه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك - 00:00:00

وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخوانـي واخواتـي ونحن الليلة بتوفيق الله ومددـه على موعد مع اللقاء
التاسع والسبعين من لقاءـات العقيدة والتوحـيد وتـجـديـدـ الـايـمانـ ولا زـلـنا بـحـولـ الرـحـيمـ الرـحـمـنـ نـتـحدـثـ عنـ الرـكـنـ الثـانـيـ منـ اـرـكـانـ
الاسلام - 00:00:19

الـاـ وـهـوـ الصـلـاـةـ وـلـاـ زـالـ حـدـيـثـنـاـ بـفـضـلـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـوـتـ وـالـغـسـلـ وـالـكـفـنـ مـنـ اـحـکـامـ وـقـدـ اـنـهـيـتـ الـحـدـيـثـ
فـيـ الـلـقـاءـ الـماـضـيـ بـفـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:00:44

عـنـ اـحـکـامـ الـغـسـلـ وـعـنـ كـيـفـيـةـ التـكـفـينـ لـلـمـيـتـ وـذـكـرـ الـاحـکـامـ الـمـتـعـلـقـ بـهـذـاـ الجـانـبـ الـمـهـمـ. اـسـأـلـ اللـهـ انـ يـخـتمـ لـيـ وـلـكـمـ بـخـاتـمـةـ الـايـمانـ
وـالـسـؤـالـ الـلـيـلـةـ مـاـ هـيـ صـفـةـ وـكـيـفـيـةـ التـكـفـينـ لـلـمـيـتـ اوـلـاـ - 00:01:01

يـسـتـحـبـ انـ تـفـرـدـ وـانـ تـبـسـطـ اـحـسـنـ الـاـكـفـانـ وـاـوـسـعـ الـاـكـفـانـ ثـمـ تـوـضـعـ الـلـفـافـةـ الـثـالـثـةـ عـلـيـهـاـ هـذـاـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ
مـنـ الـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ وـذـكـرـ اـعـتـبارـاـ بـمـاـ يـفـعـلـهـ الـمـسـلـمـ - 00:01:27

فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ اـنـ لـاـ شـكـ وـلـاـ رـيـبـ يـجـعـلـهـ اـحـسـنـ ثـيـابـ وـاـوـسـعـ ثـيـابـ فـوـقـ الـثـيـابـ الـضـيـقـةـ الـتـيـ يـلـبـسـهـاـ عـلـىـ جـسـدـهـ مـبـاـشـرـةـ ثـمـ يـحـمـلـ
الـمـيـتـ إـلـىـ الـاـكـفـانـ بـعـدـ فـرـدـهـاـ وـهـوـ مـسـتـورـ - 00:01:58

دـوـنـ اـنـ تـكـشـفـ عـورـتـهـ وـهـوـ مـسـتـورـ مـغـطـىـ دـوـنـ اـنـ تـكـشـفـ عـورـتـهـ ثـمـ يـوـضـعـ عـلـىـ الـكـفـنـ عـلـىـ ظـهـرـهـ عـلـىـ ظـهـرـهـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ الـشـافـعـيـةـ
وـالـحـنـابـلـةـ ثـمـ يـؤـخـذـ شـيـءـ مـنـ الـقـطـنـ وـيـجـعـلـ فـيـ الـطـيـبـ - 00:02:22

وـجـعـلـوـ فـيـ الـحـنـوـطـ مـنـ الـكـافـورـ وـالـعـنـبـرـ وـالـمـسـكـ الـىـ غـيرـ ذـكـرـ وـيـجـعـلـ هـذـاـ الـقـطـنـ الـذـيـ وـضـعـ فـيـ الـحـامـوـطـ بـيـنـ الـيـتـيـهـ وـيـشـدـ عـلـيـهـ وـذـكـرـ
بـاـتـفـاقـ الـمـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ الـارـبـعـةـ الـاـحـنـافـ وـالـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ - 00:02:50

حتـىـ يـرـدـ هـذـاـ الـقـطـنـ الـذـيـ يـوـضـعـ بـيـنـ الـاـلـيـتـيـنـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـ الدـبـرـ عـنـ تـحـريـكـ الـمـيـتـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـسـتـرـ عـلـيـ وـعـلـيـكـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ
ثـمـ لـيـخـفـيـ هـذـاـ الـقـطـنـ الـمـطـيـبـ وـالـمـعـطـرـ مـاـ قـدـ يـظـهـرـ مـنـ الـرـوـائـحـ - 00:03:16

الـكـرـيـهـ ثـمـ يـشـدـ عـلـيـهـ كـفـنهـ حـتـىـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ ثـمـ يـوـضـعـ الـحـامـوـطـ عـلـىـ مـوـاضـعـ الـسـجـودـ. سـبـحـانـ اللـهـ يـطـيـبـ مـنـ الـمـيـتـ مـوـاضـعـ
الـسـجـودـ بـالـحـنـوـطـ وـقـدـ ذـكـرـتـ اـنـ الـحـنـوـطـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـطـيـبـ مـنـ الـكـافـورـ وـالـعـنـبـرـ وـغـيرـ ذـكـرـ مـنـ الـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ الـجـمـيـلـةـ -
00:03:39

فـتـطـيـبـ مـوـاضـعـ الـسـجـودـ مـنـ الـمـيـتـ بـاـتـفـاقـ الـمـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ الـارـبـعـةـ وـذـكـرـ لـاـنـ هـذـاـ مـوـاضـعـ هـيـ التـيـ شـرـفـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـسـجـودـ لـهـ
فـيـ الـدـنـيـاـ وـخـصـتـ اـثـنـاءـ غـسلـ الـمـيـتـ بـالـطـيـبـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ - 00:04:15

يـطـيـبـ جـمـيعـ بـدـنـ الـمـيـتـ بـعـدـ تـطـيـبـ مـوـاضـعـ الـسـجـودـ اـبـتـداـءـ يـطـيـبـ جـمـيعـ بـدـنـ الـمـيـتـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ مـنـ الـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ
وـالـحـنـابـلـةـ وـهـوـ قـوـلـ الـطـائـفـةـ كـبـيرـةـ مـنـ السـلـفـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـطـيـبـ كـذـكـرـ رـأـسـهـ - 00:04:40

بعـدـ بـدـنـ بـعـدـ مـوـاضـعـ الـسـجـودـ الـجـبـيـنـ وـالـانـفـ وـالـيـدـيـنـ وـالـرـكـبـيـنـ اـطـرـافـ الـقـدـمـيـنـ يـطـيـبـ بـدـنـهـ كـلـهـ ثـمـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـطـيـبـ رـأـسـهـ وـانـ

تطيب لحيته وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة ثم بعد ذلك - [00:05:05](#)
يرد طرف اللفافة العليا من الجانب اليسرى على شق الميت من الناحية اليمنى ثم يرد طرفه الايمن على شق الميت من ناحية اليسرى.
او من الجانب اليسرى. وهكذا يفعل بالكفن الثاني لفافة الثانية - [00:05:31](#)

واللفافة الثالثة كما فعل بالاولى والثانية وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة من الاحناف والمالكية والحنابلة وهو الصحيح عند الشافعية ثم تعقد اللفائف بعد تكفين الميت تعقد اللفائف بعد تكفين الميت باتفاق المذاهب الاربعة - [00:05:53](#)

آآ من ناحية الرأس وكذلك من ناحية القدم القدمين وذلك صيانة لجسد الميت عن ان يكشف ثم ليظل مستورا عند الحمل وعند الدفن حتى لا تفك الاك凡 وتفك اللفائف عند السير به - [00:06:18](#)

الى الجنازة او عند وضعه القبر بهذه الاحكام السريعة المختصرة اكون بحول ربى وتوفيقه ومدده قد انهيت الحديث عن كل ما يتعلق باحكام الغسل واحكام التكفير وهنا نطرح السؤال المهم - [00:06:44](#)

الذى من اجله سبقت كل هذه الاحكام السابقة على مدى حلقات طويلة ما حكم الصلاة على الميت ما حكم الصلاة على الميت؟ خلاص انتهينا من غسل الميت وانتهينا من تكفيله - [00:07:08](#)

ثم حان وقت الصلاة عليه. حان وقت صلاة الجنازة عليه فما حكم الصلاة على الميت الحاضر اي الذي حضر من اموات المسلمين وما حكم الصلاة على الميت الغائب الذي لم يصلى عليه المسلمين - [00:07:28](#)

وما حكم الصلاة على جزء من جسد الميت قد يتعرض الانسان لحادث تلملم بعض اجزاءه اسأل الله السلامة والعافية فما حكم الصلاة على جزء جسد الميت او على بعض اجزاء - [00:07:46](#)

جسمان او جسد الميت هذه مسائل مهمة ينبغي ان نتعرف عليها اما بالنسبة للصلاحة على الميت المسلم الحاضر فهي فرض كفاية فرض كفاية يعني ايها فرض كفاية معناه اذا قام به البعض سقط اللائم عن الاخرين - [00:08:09](#)

والادلة على ذلك استدلوا بقول الله تعالى في خطاب ربنا جل وعلا لنبينا صلى الله عليه وسلم في شأن المنافقين. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقض على - [00:08:34](#)

موج الاستشهاد بالاتي هنا ونحن نتكلم عن الصلاة على جنائز المسلمين قالوا لان النهي عن الصلاة على المنافق بمفهوم المخالفه يدلنا على الصلاة على المسلم يدلنا على الصلاة على المسلم ان كان نبيانا - [00:08:49](#)

صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلاة على المنافقين فهذا يدل على انه مشروع لنا ان نصلى على المسلمين الموحدين المتبعين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم استدلوا مما رواه الامام البخاري - [00:09:13](#)

من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بجنازة اتي بجنازة اوتي بجنازة ليصلى عليها اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ميت - [00:09:36](#)

ليصلى عليها رسول الله، عليه الصلاة والسلام وقال بابي وامي وروحي هل عليه من دين؟ يا الله انظروا الى خطر الدين هل عليه من دين؟ قالوا لا وصلى عليه ثم اوتى بجنازة اخرى - [00:09:57](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم ولن يصلوا هو عليه الصلاة والسلام صلوا على صاحبكم وقال ابو قتادة رضوان الله عليه الذي استشعر ان هذا الرجل الميت الذي عليه الدين - [00:10:20](#)

يحرم من خير كثير ومن نور عظيم. ومن بركة لا يعلم حدتها الا الله حين يمتنع سيد الخلق وحبيب الحق عن الصلاة عليه وقال ابو قتادة رضي الله عنه علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ما شاء الله - [00:10:43](#)

ما شاء الله علي دينه يا رسول الله فصل عليه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم موسم استشهاد في هذا الحديث الجميل قوله عليه الصلاة والسلام فصلوا على صاحبكم - [00:11:03](#)

فصلوا هذا فعل امر وقد اصلت قبل ذلك مارا ان الامر للوجوب ما لم تأتى قرينة تصرف الامر من الوجوب الى الندب او الاستحسان. ثم في الحديث حكم اخر في غاية الخطط. اود ان الفت النظر اليه. وان انبه المسلمين اليه. الا وهو - [00:11:26](#)

التشديد في امر الديون وانه معلق برقبة الميت حتى يقضى عنه دينه باي صورة من الصور فلا ينبغي ان يماطل الانسان في سداد دينه ما دام قادرا على ذلك وان توفي وعليه دين - [00:11:49](#)

الاولى ان يحرص الورثة او اهل الميت على سداد دينه من ميراثه فان لم يكن له مال ولا ميراث فليتولى اهل الفضل في الامة سداده هذا الدين حتى لا يظل - [00:12:11](#)

هذا الدين معلقا برقبة الميت ولقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم حينما علم ان عليه دينا حتى تولى ابو قتادة رضي الله عنه سداد هذا الدين وقال علي دينه يا رسول الله فصل عليه. في رواية جميلة - [00:12:32](#)

صحيف البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال حين توفي النجاشي ملك الحبشة لما توفي قام عليه الصلاة والسلام وقال لاصحابه توفي اليوم رجل صالح من الحبش - [00:12:55](#)

الله الله الله قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فلهم صلوا عليه وجه الاستشهاد بالحديث في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على النجاشي اذ لم يصل عليه احد من قومه - [00:13:16](#)

انتبه لهذا اذ لن يصلى عليه احد من قومه فامر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه بالصلاه عليه وهذا دليل واضح على تأكيد الصلاة على الميت المسلم على الجنازة وعلى انه لا يجوز - [00:13:38](#)

ان تترك الصلاة على مسلم مات في غير ارض الاسلام ان لم يصلى عليه احد من المسلمين نقل الاجماع على ذلك الامام النووي والامام ابن حزم وغيرهما طيب هذا حكم الصلاة على الميت - [00:14:02](#)

الذي حضر من اموات المسلمين ما حكم الصلاة على الميت الغائب رجل مات في غير بلاد المسلمين ولن يصلى عليه احد من المسلمين هل تجوز الصلاة عليه؟ نعم صلاة الغائب - [00:14:24](#)

مشروعة على من مات من المسلمين ولم يصلى عليه هذه الرواية عن الامام احمد هو اختيار شيخ اسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من اهل العلم الحديث الجميل الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم من حديث جابر وقد ذكرته للتوضيح - [00:14:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي ملك الحبشة وكبر عليه اربعاء اي اربع تكبيرات. وسابين بالتفصيل ان شاء ربنا الملك الجليل كيفية صلاة الجنازة باذنه تبارك وتعالى - [00:15:06](#)

ايضا ما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج باصحابه الى المصلى فصف بهم - [00:15:26](#)

وكبر عليه اربعة تكبيرات وهو غائب وهو في بلاد الحبشة توفي في بلاد الحبشة وصلى عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة النبوية المطهرة المنورة المباركة - [00:15:46](#)

وجه الاستشهاد بالحديث ايه في جواز صلاة الغائب او الصلاة على المسلم الذي لم يمت في بلاد المسلمين ولم يصلى عليه احد وجه الاستشهاد انه صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي لانه مات بين الكفار ولم يصلى عليه ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:05](#)

ولم يصلى عليه ولم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام ولا من سنته الصلاة على كل ميت غائب انتبه لهذا فقد مات كثير من المسلمين وهم غيب فلم يصلى عليهم - [00:16:26](#)

ولما مات الخلفاء الراشدون اي اقصد لم يصلى عليهم صلاة الغائب يعني مات مسلم في مكان ما اصلى عليه بعض المسلمين. خلاص لا يصلى عليه لا يصلى عليه المسلمين في اماكن اخر - [00:16:51](#)

صلاة الغائب ومعلوم ان الخلفاء الراشدين قد ماتوا وقد مات تغيرهم ولن يصلى عليهم احد من المسلمين ولو فعلوا ذلك المسلمين لتواتر النقل بذلك عنهم. ولا اصبح معلوما فمن صلى عليه - [00:17:13](#)

من المسلمين من صلى فهذا يكفي اما ان مات وعلم انه لم يصلى عليه فليصلى عليه المسلمين من اراد واستطاع منهم صلاة الغائب طيب ما حكم الصلاة على بعض الميت - [00:17:38](#)

على جزء من اجزاء الميت اختلف في هذه المسألة اهل العلم على قولين قالوا القول الاول اذا وجد بعض جسد الميت وصلى عليه

ولن يفرقوا بين الكثير والقليل مما تبقى من جسده - 00:17:59

وجثمانه لن يفرقوا بين القليل والكثير من جسدي المتوفى مذهب الشافعية ومن ذوي الحنابلة وهذا من فضل الله اذا وجد جزء من الميت يغسل ويصلى عليه ربي القول الثاني قالوا - 00:18:32

لا يصلى على الميت الا اذا وجد اكثره وهو مذهب الاحناف والمالكية لانه اذا صلي على اكثره خلاص يكفي لا نحتاج الى ان نصلى على الباقي اي من جسده حتى وان وجد - 00:19:01

اما اذا صلي على الاقل اذا صلي على الاقل اي من الجسد فتلزم الصلاة على اكثر الجسد ان وجد يبقى المسألة فيها قولان لاهل العلم منهم من قال لا فرق بين قليل الجسد وكثيره - 00:19:20

اذا وجد غسل وصلى عليه ومنهم من فصل كما رأينا في مذهب الاحناف ومذهب المالكية طيب سؤال اخر في غاية الامامية الا وهو من الذي يصلى عليه ومن الذي لا يصلى عليه؟ اه مسألة خطيرة - 00:19:42

تعالوا لنبدأ بحكم الصلاة على السقط السقط وهو المولود الذي ينزل من بطن امه قالوا اذا نزل السقط بفتح السين او بكسرها كلاما صحيح اذا نزل السقط مستهلا يعني صارخا باكيا - 00:20:08

يصلى عليه يصلى عليه وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك. ليه؟ لانه قد ثبت له بكائه وصراخه واستهلاه ثبت له حكم الدنيا في الاسلام - 00:20:41

من ميراث ودية فيصلى عليه حينئذ كغيره جميل جدا طيب اذا نزل السقط ولم يستهل وكان عمره اقل من اربعة اشهر لا يصلى عليه اذا لم يستهل وكان سنه او عمره اقل من اربعة اشهر وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة. بل - 00:21:03

و هناك من حکی الاجماع على ذلك لانه قبل الاربعة اشهر كما قال لا يكون نسمة فوق الدم فهو كالدمي قطعة من الدم فليصلى عليه طيب اما اذا كان السقط كان عمره اربعة اشهر - 00:21:34

ونزل ولم يستهل لم يبكي ولم يصرخ اختلف اهل العلم في الصلاة عليه اذا لم يستهل وكان عمره اربعة اشهر فاكثر طبعا يختلف على قولين القول الاول قالوا لا يصلى عليه - 00:22:05

لم يستهل حتى ولو كان عمره اربعة اشهر او اكثرا لا يصلى عليه هذا مذهب الجمهور من الاحناف. والمالكية والشافعية وهو قول بعض السلف قال له لانه لم يثبت له حكم الحياة باستهلاكه. اي ببكائه او صراخه - 00:22:25

القول الثاني قالوا يصلى عليه اذا نزل السقط ولم يستهل صارخا وكان عمره اربعة اشهر فاكثر يصلى عليه مذهب الحنابلة وقال بعض السلف بل وهو قول فقهاء المحدثين واستدلوا بعموم حديث المغيرة ابن شعبة الذي روی احمد وابو داود والترمذی بسند صحيح - 00:22:43

انه صلى الله عليه وسلم قال السقف يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة يا سلام السقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة قال لانه نسم نفح فيها الروح فيصلى عليه - 00:23:13